PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Nabaa**
DATE:	**15-October-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**50,000**
TITLE :	**Administrative Supervision Authority exposes the manipulation of HCV drugs – Deals for Sovaldi and with Janssen are the most prominent violations**
PAGE:	**07**
ARTICLE TYPE:	**Drug- Related News**
REPORTER:	**Ahmed Baraka**

تعاقدات «سوفالدى» وشركة «جنسن» أبرز المخالفات

الرقابة الإدارية تفضح التلاعب بأسعار علاج فيروس «سى»

رعب فى وزارة الصحة بعد تعليمات السيسى بكشف المستور

■ أحمد بركة

من المعروف أن قطاع الدواء بوزارة الصحة، بما يضمه من شركات، يعانى من مئات وربما آلاف المخالفات، التى يصل بعضها إلى حد الجرائم الجنائية المتعلقة بالفساد.

وعلمت «النبأ» من مصادرها بالوزارة، أن هناك حالة من القلق تنتاب المسئولين عن هذا الملف الإستراتيجى الخطير، بعد المعلومات التى وردت عن صدور تكليف من رئاسة الجمهورية، لهيئة الرقابة الإدارية، بفتح التحقيق فى تعاقدات الحكومة مع شركات الأدوية: لتوريد العلاجات الجديدة لفيروس «سى».

ويأتى هذا التحرك الرئاسى، عقب تقديم العديد من الشكاوى، ضد وزير الصحة السابق، الدكتور عادل عدوى، حول وجود مخالفات، فى عملية استيراد الدواء.

وطبقا للمعلومات فإن الرقابة الإدارية تجرى تحرياتها بشأن مذكرات مقدمة من المركز المصرى للحق فى الدواء؛ بشأن التلاعب فى علاج الفيروسات الكبدية.

وطبقا لما ذكر فى بعض المذكرات التى تجرى الرقابة الإدارية التحقيق فيها، فإن ملف الاتفاقات مع الشركات الأجنبية المنتجة لعلاجات الفيروسات الكبدية، شابته مخالفات تسببت فى ارتفاع الأسعار، وكان وأخرها عقار (كيوريفو)، فرغم أنه مركب ثلاثى، وأن أحد هذه المركبات سبق استخدامه لعلاج الإيدز، فإنه كان واجبا أن يتم التسعير باليات أخرى تضمن للمريض سعرا أقل كما حدث فى كل دول العالم.

وطبقا للمذكرات أيضا فإن تعطيل إنتاج دواء (هارفونى) الذى يتم تناوله منفردا لتقليل نفقات المرضى الذين يتناولون أدوية أخرى، وتكبيد الحكومة نفسها أعباء مالية إضافية، كان أحد الأسباب وراء ارتفاع الأسعار.

هذا فى الوقت الذى تبيع فيه سلاسل سيدليات هارفونى المستورد بأسعار تبدأ من ٩٥ ألف جنيه، وتصل إلى ١٣٥ ألف جنيه، وكان آخر الأخطاء هو ذيوع ظاهرة الأخطاء الطبية ونقع فى ٧٪ من الوحدات الحكومية.

كما يتم التحقيق فى اتهام وزير الصحة السابق بتعديل أسعار عقارى (سوفالدى)، و(أوليسيو)، وتورطه مع شركة «جنسن» المنتجة لـ(سوفالدى)؛ لصالح نجل أحد أعضاء لجنة الفيروسات الكبدية، وهو ما دعاه إلى الإسراع فى استيراد عقار (أوليسيو) بوصفه عقارا مساعدا، قبل كافة العقارات الأخرى بقيمة ٢٥٠ دولارا للعبوة الواحدة، وتسجيله بالإدارة المركزية للصيادلة.

وتشير المعلومات إلى أن تسعير عبوة (سوفالدى) جاء مبالغا فيه، لاسيما أن الوزارة تعاقدت على كميات كبيرة من المنتج بما يتيح الحصول على نسبة خصم كبيرة، حصل عليها فعلا عدد من الدول، فى أثناء التفاوض مع الشركة الأمريكية، وهو ما يشير أيضا لشبهة تواطؤ أثناء عملية التعاقد التى تمت بمعرفة الوزير.

ووفقا لدراسات المركز المصرى للحق فى الدواء، فإن نسبة العلاج الثلاثى لفيروس سى بالعقاقير الجديدة، الفترة الماضية، بلغت ٨٨٪، وبلغت نسبة عودة الفيروس بعد الشفاء منه ٩٪ ونسب عدم الاستجابة نهائيا ٦٪.

كما تجرى الرقابة الإدارية تحريات حول سبب مقتل ٩ أطفال فى محافظة بنى سويف إثر تناولهم محلول جفاف غير مطابق للمواصفات كما تجرى التحقيقات أيضا فى تلوث المحاليل داخل المستشفيات.

وهناك اتهام لوزير الصحة بالتورط فى الدعاية لصالح ١١ شركات خاصة وأجنبية عاملة فى مجال صناعة الدواء، وتجاهل الوزير الشركات العامة لصالح تلك الشركات، كما عقدت وزارة الصحة عدة اتفاقات مع الشركات الأجنبية المنتجة للأنسولين، التى ليس لها تاريخ جيد فى مصر، وهذا الأمر تسبب فى خسارة لشركة النيل العامة بقيمة ٢٨ مليون جنيه، الأمر نفسه لهيئة المصل واللقاح التى تحولت لفاترينة عرض للشركات متعددة الجنسيات، وهو ما حدث بسبب التعاقد مع الشركات الأجنبية والخاصة، وأدى لنقص ١٠٠٠ صنف من الأدوية المهمة، لأسباب متفاوتة، منها ارتفاع أسعار العملة الأجنبية، وتوقف خطوط الإنتاج فى الشركات لعدم وجود فائدة اقتصادية من إنتاجها.

عبوات سوفالدى